

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | وفد تجريب

عبدالرحمن العجلان

وعلى الله وصحابه اجمعين. وبعد. سُمِّ الله. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَرْسَلِينَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى الْهُوَّةِ وَصَاحْبِهِ اجمعين. قَالَ الْمُؤْلِفُ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَفَدَ طَيْ - 00:00:00

الخامس عشر وفد تجهيز تجريب او تجريب جماعة من اليمن من كندة يسمون من السكون والسكون من كنذ ده جاءوا من اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلمين ومسلمين عليه بان - 00:00:20

ما هم اسلموا قبل هذا. وقبضوا صدقات قومهم. واعطوا المحتاجين آآ من قومهم منها واتوا ببقيتها الى النبي صلى الله عليه وسلم. فسر بهم النبي صلى الله عليه وسلم وكذا ابو بكر رضي الله عنه سر بهؤلاء الوفد وقال النبي صلى الله - 00:01:00

او عليه وسلم لما اتى عليهما ابو بكر رضي الله عنه ان الهدى هدى الله. فهو اذا شاء هذا ووفق من شاء من عباده. واذا شاء جل وعلا حرم من شاء من - 00:01:30

وهو يوفق ويحرم لحكمة سبحانه وتعالى. فهو جل وعلا اعلم باحوال عبادة واعلم باهل الخير من اهل الشر كان بين وفدين وفد يأتي مسلما منقادا فرحا بلقاء النبي صلى الله عليه وسلم ووفد يأتي متوعدا. مطالبا للنبي - 00:01:50

صلى الله عليه وسلم بالشراكة فيما اعطاه الله جل وعلا. وسيأتينا نموذجين لهذين وكلاهما بعدما خرج من النبي صلى الله عليه وسلم تم اجله ومات لكن شتان بين هذا نعم وقت دجين - 00:02:30

قدم هذا الوفد تجريب ويقال تجريب بفتح التاء وضمها. قدم هذا الوفد قومه مما فضل عن فقرائهم وكان هذا الوفد ثلاثة عشر رجلا كانوا يسألون عن القرآن والسنة يتعلمونها سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشياء فكتب لهم بها ولم يطيروا اللبس. ولم يطيلوا المكث بل رغبوا في ان يذهبوا - 00:03:00

الى قومهم ليدعوهם يدعوه من لم يدخل في الاسلام ومن دخل في الاسلام يبشرهم بان انهم التقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وخطبوا وخطبهم. فهم مسرورون لقاء النبي صلى الله عليه وسلم وما اجازهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

وكان من عادته صلى الله عليه وسلم اذا جاءه الوفد يجيزهم يعني يعطيهم جوازهم حسب ما يكون لديه صلى الله عليه وسلم بالكسوة او بالدرارهم او بالدنانير او بقطع الذهب او بالقماش - 00:04:00

او بالاموال حسب ما يكون موجود عنده صلى الله عليه وسلم يجيز الوفد ولا يترك الصغير لصغره ولا الكبير لكبره. بل يعطي الجميع ويرضي الجميع صلوات الله وسلامه عليه فلما اجازهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا اليه غلاما كانوا خلفوه في رحالهم. فجاء الغلام هذا الغلام - 00:04:20

لما اجازهم النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم جوازهم قال هل بقي منكم احد؟ لم يعطى؟ قالوا نعم يا رسول الله اه غلام لنا هو اصغرنا سنا خلفناه عند رحالنا لحفظها. قال ارسل - 00:04:50

الي ليأخذ جائزته. فجاء هذا الغلام صار له قصة امع النبي صلى الله عليه وسلم مع صغر سنه. نعم. ولما اجازهم رسول والله صلى الله عليه وسلم بعثوا اليه غلاما كانوا خلفوه في رحالهم فجاء الغلام وقال جاء الغلام وقال يا رسول الله - 00:05:10

اه انا من الوفد الذين مروا بك قبل قليل. ولي اليك حاجة. قال ما هي حاجتك قال ليست حاجة قومي ليست حاجة قومي وانما الذي سيرني في من بلادي وجئت اليك اطلب منك ان تدعوا الله لي ان يغفر لي ويرحمني وان - 00:05:40

ارزوق علم القناعة. فيما اعطياني. نعم. فجاء الغلام وقال والله ما اعلمني من بلادي ما عملني الميم قبل اللام ما اعملني يعني ما

توجهت من بلادي اليك لا لاجل جائزة او عطاء وانما لاجل مطلب واحد وهو ان تسأل الله لي المغفرة والرحمة - 00:06:10

وان يرزقني القناعة. وقال والله ما اعملني من بلادي الا ان تسأل الله عز وجل ان يغفر ويرحمني وان يجعل غنائي في قلبي فدعا له بذلك. فتوجه له النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه الكريم - 00:06:40

الله بما احب فقال اللهم اغفر له وارحمه واجعل غناه في قلبه. فبركة بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعهده يسأل عنه قالوا هو من ازهدنا وما رأينا غلاما مثله - 00:07:00

ولما قبض النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر رضي الله عنه يسأل عنه ويلحق السؤال ويوصي به امراء اليمن رضي الله عنه لموقفه ولما ارتد كثير من العرب ومن ظمنهم من ارتد - 00:07:20

من اليمن وقف فيهم خطيبا وقال ورغمهم في الاسلام وحذرهم من الكفر وان عبادة الله الله جل وعلا لا تتوقف على حياة محمد صلى الله عليه وسلم. ورغمهم فلم يرتد من قومه احد - 00:07:40

فأخبر ابو بكر رضي الله عنه فسر بصنع هذا الغلام. والمرء لا يحقر نفسه يرحب في الخير ويحذر من الشر حسب استطاعته وقدرته. فان استجيب له فالحمد لله. ولا هو - 00:08:00

اجر من عمل بالعمل الصالح بسببه. من غير ان ينقص من اجرورهم شيء. وان لم يستجب له اقام الحجة واجر على دعوته الى دعوته الى الله ولا يظيره كفرهم او - 00:08:20

اتفاقهم او فجورهم او فسقهم لا يظير وانما براءة لذمته. والله جل وعلا لما اخبر عنبني اسرائيل وما فعلوا كانوا ثلاثة طوائف. طائفة وقعت في المنكر. والحرام وطائفة حذرت ونهت وزجرت وطائفة سكتت. لا وقعت في المنكر - 00:08:40

ولا انكرت على من وقع فيه. فامتدح الله جل وعلا من انكر المنكر وتوعد من في المنكر وسكت تبارك وتعالى عن الساكتين امرهم الى الله. فالمرء يدعو الى الله حسب استطاعته وحسب قدرته وحسب ما يتيسر له يدعو اباه يدعو امه يدعو اخاه يدعو - 00:09:10

جيرانه يدعو زملائه وهكذا ولا يحقر نفسه. فكان اقنع الناس وثبت في الردة على الاسلام وذكر قومه ووعظهم فثبتوا عليه. والتقوى اهل الوفد بالنبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى - 00:09:40

في حجة الوداع مرة اخرى حجاجا لان مجيئهم كان على ما قيل في السنة التاسعة وحج في السنة العاشرة التقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وسائلهم عليه الصلاة والسلام عن الغلام لانه لفت نظره - 00:10:00

عليه الصلاة والسلام. فقالوا ما رأينا مثله يا رسول الله؟ استقام على طاعة الله وازهد الناس في الدنيا لو اقتسم الناس الدنيا ما التفت اليهم. يعني جعل الله غناه في قلبه - 00:10:20

نعم. وفده طي. وفده طي. الى منطقة المعروفة الحالية بمنطقة حائل. الجبلان فيها جبلان جبلان طي. اجا وسلمي وهم حول الجبلين. وكان لهذا المنطقة فيها اتم الطائي. كان من كرماء العرب ومن المشهورين بالكرم ويقال اكرم من حاتم. لشهرة - 00:10:40
بالكرم وفيه من الاخلاق الفاضلة والجميلة والتي يحبها الله جل وعلا وقال عنه النبي صلى الله عليه وسلم لو كان مسلما لترحمنا عليه. فيه خصال يحبها الله. الكرم سجود وفقر الضيف وفك العاني والاحسان الى الناس. قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان مسلما - 00:11:30

لترحمنا عليه لانه مات في الجاهلية. والنبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم لنا قريبا بقيادة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. هذه السرية غنم غنائم ومن ظمنها من اسر اخت حاتم الطائي - 00:12:00

فجاءت مع الاسرى مع الامام وكان هناك يجمع فيه الاسرى والاماء السبي تجمع في مكان تحفظ فيه عن اه عن او تضر ونحو ذلك او تهرب او آآ لحفظها. فكان النبي صلى الله - 00:12:30

عليه وسلم لما جبئ بهم وادخلوا في هذا المكان كان يمر عليهم ويتفقد احوالهم فقامت امرأة طلقة وفصيحة وقالت يا رسول الله مات الوالد وفر الوافد وليس بي قدرة على الخدمة - 00:13:00

وليس في ولادة. فمن علي من الله عليك قال من وافدك؟ الوالد مات ما يحتاج السؤال عنه. لكن الوافد الذي يرعى شؤونها قالت عدي

ابن حاتم قال الذي فر من الله - 00:13:30

الله ورسوله وذلك انه هيا اناس خيل النبي صلى الله عليه وسلم اذا قربت من ديارهم قد هيا رواحل يريد ان يفر الى الشام يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم سيسليه ما هو فيه من الرئاسة والولاية على - 00:14:00

قومه ونحو ذلك مما هو باخل بها لكن اذا وصلت الخيل سافر من باهله وترك اخته هذه فسببت. مع السبي. فتركها صلى الله عليه وسلم. ثم مر من الغد فقالت مثل قوله ورد عليها النبي صلى الله عليه وسلم مثل اليوم الاول - 00:14:30

ثم مر بهم في اليوم الثالث وقالت له مثل ذلك. فقال نعم عليه الصلاة والسلام لكن انتظري حتى تجدي رفقة من قومك تؤمنين على نفسك معهم فتذهبين معهم اذا اردت الذهاب فاذينيه. ليجيزها عليه الصلاة والسلام - 00:15:00

لانه يكرم الكرماء ومن اصله طيب. فلما جاء رفقة ما كانت تريد ديارها ت يريد اللحاق باخيها لان اخوها علي ابن حاتم ذهب الى الشام لانه هو كان على النصرانية. فقال اذهب الى من كان على ديني. لعلهم يكرموني. فاراد - 00:15:30

ان تذهب الى الشام ولا تذهب الى ديارها لتلوم اخها. فذهبت الى الشام وحملها النبي صلى الله عليه وسلم واجازها وذهبت ومن عليها بلا مقابل عليه الصلاة والسلام. وذهبت الى الشام فلما اقبلت - 00:16:00

على اخيها قبل ان تسلم عليه لامته وبخته وقالت تفر من اكرم الناس ضع يدك في يده راغبا او راهبا. فيه النجاة. اما مؤمن صادق واما يؤمنك فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم من قبل كلام اخته وجاء الى النبي - 00:16:20

صلى الله عليه وسلم بلا امان. لانه واثق من نفسه انه سينجو باذن الله. حتى وقف على النبي صلى الله عليه وسلم عليه. فقال من الرجل؟ قال علي بن حاتم. فسر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:50

فاخذه معه الى بيته. يقول في الطريق الى البيت اذا امرأة عجوز اوقفت النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها طويلا فقلت هذا ليس بملك. ما وقوفه مع هذه العجوز ليس بملكها - 00:17:10

ثم ذهب الى البيت فاذا ما في شيء في وسادة حشوها ليف فاخذها النبي صلى الله عليه سلمه ووضعها له قال اجلس عليها. قال لا انت اجلس عليها قال لا انت اجلس عليها. فجلس عليها عدي وجلس النبي صلى الله عليه - 00:17:30

وسلم على الارض فتعجب من حسن خلقه وتواضعه صلى الله عليه وسلم الذي ارجف العالم المخاف العالم منه يجلس على الارض. واذا الاطفال يلعبون حوله قال هذا ليس بملك ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاعلن اسلامه في مكانه. فسر به النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:17:50

وبعنه الى قومه مصدقا يعني ليقبض صدقاتهم. صدقات من اسلم منهم ثم جاء قبل هذا او بعده والله اعلم جاء وفدي معهم زيد الخلي. سمي زيد الخلي لانه يملك عددا من الخيل. يعني الغالب في العرب - 00:18:20

كل واحد عنده خيل واحدة له يركبها. هذا على ما قيل عنده خمس. يعتقدوا. فسمي زيد فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الوفد فاعجب به عليه الصلاة والسلام. وقال ما ذكر لي - 00:18:50

رجل من العرب خير وجاءني الا وجدته اقل مما ذكر يعني ما يستحق كل هذا الذكر الا زيد فانه لما جاءني وجدته اكثر واكثر مما ذكر عنه وسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير بدل الخلي زيد - 00:19:10

جاء مسلما رضي الله عنه واكرمه النبي صلى الله عليه وسلم واقطعه ارضا واعطاه ما تيسر من الاموال وعاد الى قومه ومات في الطريق رضي الله عنه والفرق عظيم بينه وبين من - 00:19:40

عنه المؤلف في الدرس السابق. الذي هو وفدي بنى عامر ابن صعصعة الذي هو عامر ابن الطفيلي عامر ابن الطفيلي كما تقدم لنا انه توعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اخبارك بين - 00:20:10

ثلاث اما ان يكون لك السهل ولي الوبر. يعني لك البلدان الديار العاشرة وللبراري. ابن قاسم النبي صلى الله عليه وسلم واما ان تجعل لي الامر من بعدي. واما اغزوك بالف ادهم. يعني باكثر - 00:20:30

صار من الف من الخيل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ورده وقال لو طلبتني هذه وكان ما اعطيتك اياها. وكما قال لمسيلمة مثل

قوله كذلك لأن مسيلة مثله. طلب المشاركة - 00:21:00

هم جاءوا خوفاً من خيل النبي صلى الله عليه وسلم ورجعوا غير مسلمين. زيد الخيل الذي سماه النبي زيد الخير رضي الله عنه وهو مات في الطريق مع مثل عامر ابن الطفيلي - 00:21:20

لكن شتان بينهما. نعم. وفدي. قدم هذا الوفد وفيهم زيد فلما كلموا النبي صلى الله عليه وسلم وعرض عليهم الاسلام اسلموا وحسن اسلامهم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - 00:21:40

ما ذكر لي رجل من العرب بفضل حتى جاءني الا رأيته دون ما يقال فيه. يكثرون الناس فيه وهو لا يستحق لانه يعرف الرجال حقيقة عليه الصلاة والسلام الا زيد فانه ما بلغ فيه ما يستحق من القول - 00:22:00

نعم. الا زيد الخيل فانه لم يبلغ كل ما فيه. وسماه زيد الخير. وهكذا تتبع الوفد السادس عشر مما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى والوفود كثيرة وجاءت من كل حدب وصوب. منهم وفدي الخيار و منهم اراذل - 00:22:20

وانزال كوفدبني عامر ابن صعصعة الذي هو رئيسهم ورؤساؤهم الثلاثة واما بقية القبيلة ففيهم خيار والوفود كثيرة التي وفدت الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذه الستة عشر نموذج. وفي الهدي النبوي لابن القيم اكثرا من هذا - 00:22:50

وفي البداية والنهاية لابن كثير رحمهم الله اكثرا من مما ذكر ابن القيم كذلك فمن اراد التوسيع والاطلاع على حال الوفود التي قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وما جرى - 00:23:30

بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم بالهدي النبوي لابن القيم وهو في البداية والنهاية لابن كثير او في غيرها من كتب التاريخ لكن هذان الكتابان من اوفاهما. نعم. وهكذا تتبع الوفود الى - 00:23:50

المدينة في سنتي تسع وعشرين. سنتي تسع وعشرين. وهو الذي قال الله جل وعلا عنه في كتابه العزيز اذا جاء نصر الله والفتح. ورأيت الناس يدخلون في دين فهي افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا - 00:24:10

هذه فيها نعي. لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبار من الله لعبد سوى رسول محمد صلى الله عليه وسلم اذا رأيت هذه العلامات فقد انتهت مهمتك واديت ما امرت به - 00:24:40

ادى للقاء ربك. وهذا الذي فهمه ابن عباس رضي الله عنهم وذلك ان عمر رضي الله عنه كان اذا جمع كبار الصحابة ادخل معهم ابنه عباس وكان شاب لانه حينما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان في سن المراهقة. بلغ او ما بلغ - 00:25:00

صغير. فتتظر بعض الصحابة رضي الله عنهم قالوا يدخل هذا الغلام معنا. ونحن الاولاد مثله. ومن ظلمهم عبد الله بن عمر ما كان يدخله ابنه. عبد الله ابن عمر ما يدخله مع كبار الصحابة - 00:25:30

قالوا كيف يدخل هذا الغلام معنا؟ فعلم بذلك عمر رضي الله عنه فجمع الصحابة فلما اجتمعوا الكبار ادخل معه ابن عباس. وكان متأدباً رضي الله عنه. يحسن اللادب مع الكبار - 00:25:50

فقال ما تقولون في قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قال بعضهم رضي الله عنهم - 00:26:10

ما هو ظاهر الآيات؟ ان الله جل وعلا يأمر عبده ورسوله محمداً صلى الله عليه وسلم انه اذا وجد هاتين العامتين يكثر من التسبيح. فسبح بحمد ربك واستغفره. والاستغفار. وبعضهم - 00:26:30

رضي الله عنهم وابن عباس ساكت قال هكذا تقول ابن عباس؟ قال لا. ما اوافقهم على هذا قال اذا ما تقول؟ قال هذا نعي من الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم نعي له - 00:26:50

او اجله. يعني اخبره بدنو اجله. قال اذا رأيت هذه العلامات فقد اديت ما عليك فسبح بحمد ربك واستقبله انتهيت فاستعد للقاء الله وقد عرف النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:27:10

في هذه الآيات وبعلامات اخرى. لانه اخبر فاطمة رضي الله عنها بدنو اجله وهو صحيح معافي ما كان مريظ. في رمضان من السنة العاشرة يعني قبل حجت الوداع قبل ان يحج عليه الصلاة والسلام البيت في رمضان قال لفاطمة كان جبريل - 00:27:30

يذاكرني ويدارسني القرآن مرة في رمضان وفي هذه السنة مرتين. ولا اراه الا لدنو اجلي. فااصر سوري فبكت رضي الله عنها. ثم سارها الاخرى وقال لها انت اول اهلي لحوقا بي. بعديه تلحقين ما تتأخرين. عني - 00:28:00
فضحكت رضي الله عنها وارضاها فلما سأل ابن عباس وخبر او قال مع قال والله ما اعلم منها الا ما يقول هذا العلام. فعرف الصحابة رضي الله عنهم انه ادخله - 00:28:30

معهم ليقتنعوا وهو ابن عباس رضي الله عنه يقول عرفت انه ما دعاني لهذا الا ليظهر لهم عرفت انه دعاني ليختبرهم ويختبرني بعدهم فانا سكت لما حتى انتهوا. رضي الله عنهم - 00:28:50

هكذا تقول ابن عباس؟ قال لا. ما اوافقهم على هذا؟ قال ماذا تقول؟ وخبر عمر. قال والله ما اعلم منها الا تقول هذا علمي بها والله جل وعلا اخبر رسوله صلى الله عليه وسلم بهذه العلامات اذا وجدت فاستعد للقاء الله - 00:29:10
اديت ما عليك وكما قال بعض المفسرين رحهم الله عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمنه واقاته ثمينة. وقت نشاطه وقوته. يؤدي الرسالة فلما كمل وادى ما عليه قبضه الله جل وعلا غير ضعيف الرأي - 00:29:40

ولا ضعيف البدن. عليه الصلاة والسلام. كان الى السنة التاسعة وهو يخرج للجهاد في سبيل الله يقاتل بنفسه. عليه الصلاة والسلام.
وفي اخر السنة التاسعة واول السنة في العاشرة ولا السنة العاشرة جلس في المدينة لا لضعف وانما لاستقبال الوفود. عليه الصلاة والسلام - 00:30:10

الوفود يأتون من كل جهة يبایعون على الاسلام ويظهرون الاسلام فلزم ان يلقى لهم عليه الصلاة والسلام في المدينة يستقبلهم. وبعد حجة الوداع بثلاثة اشهر في ربيع الاول من السنة الحادية عشرة - 00:30:40

لاحقة بالرفيق الاعلى صلوات الله وسلامه عليه. فالوفود تتبع كثرة في السنة التاسعة والعشرة. لان فتح مكة كان في رمضان من السنة الثامنة. ولما علم الناس بفتح مكة ما وسعهم البقاء الا ان يأتوا ليضعوا ايديهم بيد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:00
لأنهم كانوا ينتظرون ماذا يكون مآل النبي وسلم مع قريش. هل تغلبه قريش ام يغلبها فلما فتح الله له مكة وادنت له قريش. واجتمعوا حوله لا يدررون ماذا سيصنع بهم - 00:31:30

الا ما تظنون اني فاعل بكم وهو واقف بباب الكعبة عليه الصلاة والسلام يخاطب كبراء قريش واهل مكة ما تظن اني فاعل بكم لانه اتاهها عنوة وفتحها بالقوة. قالوا اخ كريم وابن اخ كريم. ما جربنا عليك الا - 00:31:50

الخير ما عرف عنك الا الخير وهم الذين اذوه اشد الذى عليه الصلاة والسلام. قال لهم قوله المشهورة اذهبوا فانتم الطلقاء. فاعتقهم صلى الله عليه وسلم ومن عليهم عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:32:10
وهكذا تتبع الوفود الى المدينة في سنتي تسع وعشر. قد ذكر اهل المغارب والسير منها وفود اهل اليمن والازد وبني سعد وجود اهل اليمن جماعات وليس وفدا واحد. بل كل بلد وكل جهة من جهات اليمني جاء منها وفد. نعم. وهذين من - 00:32:30
بضاعة وبني عامر ابن قيس وبني اسد وظهراء وخولان ومحارب وبين الحارث بن كعب وغامد وبني المنتفق وسلامان وهو اخر الوفود تواجد في منتصف وبني عبس ومزينة ومراد وزبيد وكندة وذيم - 00:32:50

هو غسان وبني عيش ونخع وهو اخر الوفود تواجد في منتصف محرم من السنة الحادية عشر في منتي رجل وكانت افاده الاغلبية من هذه الوفود سنة تسع وعشر من الهجرة. وقد تأخرت وفادة بعضها الى سنة احدى عشر. وتتابع هذه - 00:33:10
وتتابع هذه هذه الوفود يدل على مدى ما نالت الدعوة الاسلامية من القبول التام وبسط السيطرة والنفوذ على انحاء جزيرة عربى وارجائها وان العرب كانت تنظر الى المدينة بنظر التقدير والاجلال حتى لم تكن ترى محيانا عن الاسلام امامها فقط - 00:33:30
صارت المدينة عاصمة لجزيرة العرب لا يمكن صرف النظر عنها الا اننا لا يمكن لنا القول بان الدين قد تمكنا من انفسها هؤلاء باسرهم

لأنهم ما كلهم دخلوا في الدين وتمكن الامام من قلوبهم فيهم الجهال - 00:33:50
فيهم من لم يتعلم ولم يعرف فيه من لم يتمكن الایمان من قبله. فيهم الاعراض الجفاة الذين يتربصون الدوائر وقص الله جل وعلا عنهم. نعم. لانه كان وسطهم كثير من الاعراب الجفاة. الذين اسلمو تبعا - 00:34:10

بساداتهم ولم تكن انفسهم قد خلصت بعد ما تأصل فيها من الميل الى الغارات اكثره شب على النهب والاغارة والسطو وغير ذلك من الفتك. ما يريدون بعضهم الاستقرار والامن والركود - 00:34:30

ما لهم معيشة في هذا يريدون الظلم والتعدى والأخذ بالقوة ولم تكن تعاليم الاسلام قد هذبت انفسهم تمام التهذيب وقد وصف القرآن بعضهم بقوله في سورة التوبة الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا - 00:34:50

قدماء انزل الله على رسوله والله علیم حکیم. ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغراً ويتریص بكم الدوائر. عليهم حیاة السوء والله سمیع علیم. واثنی علی اخرين منهم فقال ومن الاعراب من يؤمّن بالله والیوم الاخر ويتجاذب ما ينفق قربات - 00:35:10

عند الله وصلوات الرسول الا انها قرية لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم اما الحاضرون منهم في مکة والمدینة وتقیف وكثیر من الیمن والبحرين فقد كان الاسلام فيهم قویاً ومنهم کبار الصحابة وسادات المسلمين - 00:35:30

میں ؟ والله اعلم وصلی الله وسلم وبارک علی عبده ورسوله نبینا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعین يقول السائل هل هل للمقيم بمکة ان یحج متمتعاً سواء بالهدی او الصوم؟ ام ان - 00:35:50

التمتع لمن یأتي من خارج مکة؟ التمتع نوع من انواع النسک ثلاثة الانساك التمتع والافراد ایران یظن بعض الاخوة ان التمتع هو الهدی الذي یسوق الهدی او یكون علیه هدی صیام او - 00:37:00

او انسأت وليس كذلك. وانما التمتع نوع من انواع النسک الثلاثة. وهي التمتع والقرآن والافراد. وكل الثلاثة تسوء للمکی ولغير المکی لكن المکی اذا حج متمتعاً او حج قارنا فليس عليه هدی. وغير - 00:37:30

من غير المکی من یقيم في مکة يكون اذا حج متمتعاً او حج قارنا عليه هذه هدی القران واما المفرد بالحج فليس عليه هدی واجب واما التطوع بالهدی فهذا یسوء - 00:38:00

لكل من جاء الى مکة وحتى من لم یأت الى مکة من كان قریباً او بعيداً خارج مکة مثلاً یرسل الهدی مع صاحبه. او يقول له هذه دراهم. اذا وصلت الى مکة فاشتر - 00:38:20

هذه بدنۃ او بقرۃ او شاة واذبحها. انحرها. او اشتري رز او سکر او طعام او ثیاب او اي شيء لان الهدی ما یهدی للبیت تقرباً الى الله تبارک وتعالی. لكن الهدی الذي یكون عن تمتع او قران - 00:38:40

هو محصور في الابل والبقر والغنم. واما هدی التطوع فتهیدی ما شئت تهیدی لباس. تقول هذا هدی وتتوزع مثلاً ثیاب. توزع ملابس ایا كانت سراويل فنایل هدی. توزع سکر رز تقول هذا هدی. فالهدی ما یهدی - 00:39:10

للبیت مما ینتفع به اهل البیت. اهل مکة فقراء مکة فالهدی شيء والامساک شيء اخر. الانساك التمتع والافراد. والهدی كان النبي صلی الله علیه وسلم یبعث بهدیه وهو في المدینة - 00:39:40

یرسل الهدی من المدینة علیه الصلاة والسلام فینحر في مکة وهو في المدینة ما حج. یرسل الهدی ما یهدی للبیت مما ینتفع به المسلمين هذا سنة. وليس بواجب وانما هو تطوع. مثل ما تتصدق على فقراء بلدك. تتصدق على فقراء بلدك ترسل هدی لمکة - 00:40:10

ترسل طعام ثیاب ملابس فرش اي شيء ینتفع به فقراء مکة تغسله او تشتريه من مکة وتجعله هدی توزعه على فقراء الحرم. هذا الهدی يقول السائل انا رجل مقيم في مکة وسافرت الى الرياض ثم رجعت في هذا الشهور فهل اذا ادیت العمرة في هذا الوقت اكون متمتعاً؟ علمباً عازم هذه - 00:40:40

على الحج باذن الله ام تكون عمرتي عمرة مطلقة لا علاقه لها بالحج؟ نعم تكون متمتعاً اذا اعتمرت في او في ذي القعده او في العشر الاول من ذي الحجه وحجت من نفس السنة ولم - 00:41:30

تسافر بين عمرتك وبين حجتك. تكون متمتعاً لكن ليس عليك هدی ما دمت ساکن في مکة الله جل وعلا یقول ذلك لمن لم يكن اهل حاضر المسجد الحرام بعض الناس یحاول التهرب من لا یكون عليه هدی. وهذا ليس بصحیح. التحرر - 00:41:50

عن هدی الجبران احرص ما استطعت الا یكون عليك هدی جبران لان هدی الجبران نتيجة التقصیر في شيء ما. اما ترك واجب او فعل

محظور. فاحرص على الا يكون عليك هدي جبران - 00:42:20

لكن هدي التمتع وهدي القرآن احرص عليه ما في حرج قربة وطاعة لله والنبي صلى الله عليه وسلم اهدى اهدى وحج قارنا على الصحيح عليه الصلاة والسلام. حج قارنا قرن بين - 00:42:40

في الحج والعمرة لانه ساق الهدي من المدينة. عليه الصلاة والسلام. بعضه من المدينة وبعضه اتي به علي رضي الله عنه اليمن واهدى مائة من الابل عليه الصلاة والسلام. وكان الواجب لمثل حجه شاة واحدة - 00:43:00

الواجب المجزئ شاة واحدة في القرآن. فاهدى مئة من الابل. والابل الواحدة عن بعض الناس يحرض او يرى انه يسلم من الهدي واقول الهدي نوعان. هدي جبران احرص على ان تسلم منه. لا تخالف. لا تترك واجب - 00:43:20

ولا تفعل محظور فلا يكون عليك هدي. واما هدي التمتع والقرآن فاحرص عليه لانه قربة ولا يظير حجك. وهو عبادة وقربة وطاعة لله جل وعلا. والنبي صلى الله عليه وسلم اهدى - 00:43:50

يقول السائل امرأة معتمرة بعد انتهائها من السعي ووجدت اثر نزول الحيض ولم تعلم هل كان في الطواف ام في السعي؟ ولم تصر شعرها حتى تسأل. وكانت تتوقع الدورة في اليوم الثاني ولكن ماذا تفعل - 00:44:20

انا الان ما يضيعها وعورتها صحيحة ان شاء الله وتماما. ما دامت انها طافت وهي ترى انها ليست بحائض وما شعرت بالحivist. فيحتمل ان الحivist اتها بعد الطواف. والسعى صحيح مع حتى مع الحivist - 00:44:50

ويحتمل ان الحivist اتها بعد السعي. ما دام في احتمال وهي طافت على نية انها طاهر. وليس حائض فليس عليها شيء. وعمرتها صحيحة ان شاء الله يقول السائل انا دائمًا اعزم على المحافظة على الصلاة في اوقاتها ولكن يغلبنا النوم احيانا وكسلا فاعود واستغفرلما العمل كي احافظ على الصلاة بوقته - 00:45:10

افعل الاسباب المعينة على هذا يا اخي. اذا نمت متأخر وانت تقول اقوم لصلاة الفجر وما تقوم افعل الاسباب نم مبكر. وص من يوقظك ويعينك على هذا جاهد نفسك حينما تسمع المؤذن يؤذن ويقول حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:45:50

قل نعم وسارع في الاستجابة ولا تنشغل باي شيء. لان المرء قد يكون الوقت فيه سعة وينشغل بما هو فيمضي الوقت وهو لا يشعر. ولا يتنبه الا وقد صلوا. فالاحسن للمسلم انه اذا سمع النداء هو - 00:46:20

يناديك ويناديني ويناديني الجميع يقول حي على الصلاة حي على الفلاح. قل ابشر نعم استجب لنداء الله جل هلا مثل ما لو ناداك ابوك او عزيز عليك تقول اصبر انتظر تبادر فكذلك - 00:46:40

اهد الله يناديك جاهد نفسك. فاذا تعودت على هذا سهل عليك الامر باذن الله. واعمل الاحتياطات الالازمة. النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يأتيه الوحي من السما حينما اراد ان ينام في اخر - 00:47:00

اراد ان يسري بالصحابة ويستمرون حتى الفجر. فقالوا يا رسول الله لو عرستنا بقية ليتنا ارتاح. تعينا. فقال اخشى عليكم من صلاة تموتكم صلاة الفجر. فقال احد الصحابة انا يا رسول الله او قومكم. احرسكم واو قومكم. ناموا. فلما التزم هذا - 00:47:20 صحابي رضي الله عنه نام صلى الله عليه وسلم ونام الصحابة. وقام الملتمز هذا يصلي يصلي حتى يوقظ النبي والصحابة لصلاة الفجر. فاذا به يأخذن النوم كما اخذهم. ونام - 00:47:50

لحكمة يريدها الله جل وعلا للتشريع. للتشريع. فما استيقظوا الا بحر الشمس يعني بعد ما طلعت الشمس وارتفعت. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخذ الاحتياطات الالازمة. ونوى اولا ان يسبر - 00:48:10

الصحابة حتى يصلوا الفجر. لكنهم طلبو منه والتزم الشخص الذي يوقظهم فناموا. فغلبهم النوم واستمروا حتى ارتفعت الشمس وما استيقظ الا بحر الشمس. فسار عليه الصلاة والسلام وانتقل من هذا المكان الذي ناموا فيه - 00:48:30

لانه قال عنه انه فيه شيطان وساروا ثم نزلوا وتوضأوا وصلوا الفجر. بعد ما مع في الشمس تشريع من الله جل وعلا للعباد اذا غلبه النوم مع الاحتياطات الالازمة ما - 00:48:50

مثل ما يقول بعض الجهال يقول فاتت صلاة الفجر اخليها اقضيها في اليوم الثاني. لا. يقول عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة او

نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة الا ها الا ذلك. نام قبل - 00:49:10

الفجر مثلاً وما استيقظ الا بعد العصر. غلبه النوم ما عنده احد يوشه. في الحال يقوم بعد العصر يصلِي الفجر ثم يصلِي الظهر ثم يصلِي العصر. ولا يؤخر يقول اقضي كل فريضة في - 00:49:30

مقابل وقتها لا هذا خطأ. فالمرء عليها ان يتخذ الاحتياطات الالازمة ولا يقول مثلاً انه يغلبني لو كان لك موعد سفر او شيء مهم يهمك لاخذت الاحتياطات الالازمة لايقاظ ولا قلت النوم يغلبني. فما بالك عند فريضة من فرائض الله تعذر بالنوم؟ لا يا اخي. اذا اخذت

الاحتياطات - 00:49:50

الجمعة فلن يغلبك النوم - 00:50:20